لماذا أصبح "أبرياء تعز" هدفاً مشتركاً للحوثي والإخوان؟

كيف ينهش سرطان الإخوان في أبناء تعز؟

ما أهداف مواصلة الحوثيين لجرائمهم البشعة بتعز؟

"الأمناء" قسم التقارير:

ضاعفت مليشيا الحوثي الإرهابية من جرائم استهدافها للمدنيين في محافظة تعز، وذلك بالتزامن مع تصعيد موازٍ لمليشيات الإخوان التي وجهت سلاحها إلى الأبرياء في حين أن العناصر المدعومة من إيران تحاصر محافظة تعز منذ فترة طويلة ولم تصبها طلقة رصاص واحدة، وهو ما يجعل أبناء المحافظة هدفا مشتركا لكلا الطرفين.

ويسعى كل طرف للتأكيد على أنه يخوض حربا شرسة في محافظة تعز لكن على أرض الواقع لا توجد حرب من الأساس، وأن ما يجري هو استهداف متبادل من قبل العناصر الإرهابية هنا وهناك للمدنيين الذين يدفعون ثمن التنسيق العلني بين الحوثي والشرعية برعاية محور الشر القطري التركي الإيراني.

وتحولت تعز إلى ساحة دماء لأنها تشهد ضربات يومية من قبل الحوثي والإخوان باتجاه المدنيين فيما تظل معسكرات تدريب الإرهابيين التابعة للشرعية اليمنية تفرغ عناصرها لقتال أبناء محافظة تعز، أما عناصر المليشيات الحوثية المتواجدين على حدود محافظة تعز فإنهم يقومون بنفس الشيء تجاه المناطق الآهلة بالسكان.

وواصلت مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، جرائمها بقصف جديد استهدف منطقة الشقب جنوبي تعز.

واستهدفت المدفعية الثقيلة لمليشيا الحوثي الإرهابية المناطق السكنية من أماكن تمركزها في نقيل الحدة، بحسب تصريحات مصادر محلية.

وشنت المليشيا الحوثية، السبت المنصرم، قصفًا على شمال محافظة تعز وشرقها، ما أدى إلى سقوط نحو (13) جريحًا بحسب منظمة أطباء بلا حدود، بينهم ثمانية جرحى في سوق الأشبط.

يأتي ذلك في نفس الوقت الذي فتح فيه مسلح تابع لمليشيات الإخوان النار على مكتب خطاط شهير في محافظة تعز، السبت الماضي، وأصاب نجله بعيارين ناريين بالرأس والكتف.

وتضاف تلك الهجمات إلى سلسلة لا تنتهي حلقاتها من الفوضى الأمنية التي تفشت بشكل مرعب في محافظة تعز، وهي سياسة خبيثة اتبعتها المليشيات الإخوانية من أجل تعزيز هيمنتها على المحافظة، فيما دخلت المليشيات الحوثية على الخط ذاته بعد أن عمدت على استهداف المدنيين بما يضمن عدم اشتباكها المباشر مع مليشيات الإخوان بمحافظة تعز.

وقبل أسبوع تقريبا استهدفت مليشيات الحوثي، بالقصف المدفعي، مركزا لعلاج الأورام السرطانية، في مدينة تعز ما أدى إلى إصابة اثنين من موظفيه.

وأثار القصف الهلع بين المرضى ومرافقيهم في المستشفى. وهذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها مليشيات الحوثي الإرهابية مرافق طبية في تعز، حيث تعرض القطاع الصحي في المحافظة لعدة هجمات من قبل الحوثيين بشكل مباشر ومتعمد، مما أثر على الوضع الصحي، وجعله يزداد سوءا يوما بعد آخر.

كيف أصبح القتل سهلًا في تعز؟

ويمثّل أحد صنوف الإرهاب الذي تصنعه المليشيات الإخوانية المهيمنة على محافظة تعز أن تفسح المجال أمام تفشي ثقافة دموية تقوم على انتشار الجرائم القاتلة.

وتحوّلت محافظة تعز إلى مسرح تمارس عليه المليشيات الإخوانية صنوفًا عديدة من الإرهاب الخبيث، بعدما سجّلت العصابات التابعة للشرعية اليمنية حضورًا طاغيًا هناك.

وفي أحدث هذه الجرائم، فتح مسلح النار على مكتب خطاط شهير في محافظة تعز، السبت المنصرم، وأصاب نجله بعيارين ناريين بالرأس والكتف.

وقالت عناصر مطلعة إنّ: "عصابة موالية لمحور تعز الخاضع لسيطرة مليشيا الإخوان الإرهابية التابعة للشرعية اليمنية، هاجمت مكتب الخطاط الشهير "محمد علي شكري"، وأصابت ابنه نديم بإصابة قاتلة".

وأرجعت المصادر الهجوم المسلح، إلى رفض مكتب الخطاط للابتزاز المالي من العصابة الموالية لمليشيا الإخوان.

وأشارت المصادر إلى هروب الجاني على دراجة نارية بعد الهجوم.

ويُضاف ذلك الهجوم إلى سلسلة لا تنتهي حلقاتها من الفوضى الأمنية التي تفشت بشكل مرعب في محافظة تعز، وهي سياسة خبيثة اتبعتها المليشيات الإخوانية من أجل تعزيز هيمنتها على المحافظة.

ومن أجل تحقيق هذا الإرهاب الخبيث، فقد زرعت المليشيات الإخوانية العديد من العصابات التي أجادت جرائم القتل والنهب بين السكان على صعيد واسع.

وسعت المليشيات الإخوانية للعمل على تغييب سلطة القانون في تعز، وجعل الكلمة العليا لثقافة العنف، وهو ما يفسح المجال أمام تفشي الفوضى الأمنية بشكل كبير، عملًا على تعزيز الهيمنة الإخوانية على المحافظة.

آثار الاقتتال الإخواني

ولم تقتصر آثار الاقتتال الإخواني في محافظة تعز، على جمع الأموال وكسب النفوذ، لكن الكلفة الفظيعة طالت حياة السكان هناك أيضًا.

الحديث عن واقعة مقتل سائق دراجة نارية، ظهر يوم السبت الفائت، على يد مُسلحين مجهولين وسط مدينة تعز.

وقالت مصادر محلية أن: "مسلحين على متن سيارة أطلقوا عدة رصاصات على سائق الدراجة النارية في شارع جمال عبد الناصر وسط المدينة، وتحديدًا بالقرب من مقر المحافظة المؤقت".

وأوضحت المصادر أنَّ السائق توفي في الحال جراء إصابته، فيما فر الجناة إلى جهة مجهولة.

الواقعة الغادرة التي أنهت حياة مواطن لا ذنب له، تضاف إلى الكلفة الدموية التي تدفعها محافظة تعز من جرّاء الإرهاب الذي تمارسه المليشيات الإخوانية هناك، وتسابق عناصرها من أجل تجميع الأموال وكسب النفوذ.

وتسير المليشيات الإخوانية على درب المليشيات الحوثية فيما يتعلق بالعمل على إفساح المجال أمام تفشي الفوضى الأمنية في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

ولا شك أنّ المليشيات الإخوانية تهدف هي الأخرى من وراء صناعة هذه الفوضى المجتمعية إلى تعزيز هيمنتها على هذه المناطق، عملا على التمدّد في ممارسة هذا الإرهاب الغاشم.

وفيما من المستبعد أن تتراجع مليشيا الإخوان عن هذه السياسة الخبيثة، فإنّ خلاص السكان من هذه الكلفة المعيشية الباهظة لن يتحقق إلا باستئصال النفوذ الإخواني بشكل كامل.